

تفسير السعدي

* وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَلَّ إِلَيَّ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ﴿أَوَيْسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ أَيُّهَا يَسْتَخْبِرُكَ الْمَكْذُبُونَ

على وجه التعنت والعناد، لا على وجه التبين والرشاد﴾ أَحَقُّ هُوَ أَيُّهَا أَصْحِحْ حَشْرَ

العباد، وبعثهم بعد موتهم ليوم المعاد، وجزاء العباد بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً

فشر﴾ قُلْ أَيُّ لَكُمْ مَقْسَمًا عَلَى صِحَّتِهِ، مُسْتَدَلًّا عَلَيْهِ بِالدَّلِيلِ الْوَاضِحِ وَالْبُرْهَانِ ﴿إِلَيَّ وَرَبِّي إِنَّهُ

لَحَقُّ أَيُّهَا لَا مَرِيَةَ فِيهِ وَلَا شَبَهَةَ تَعْتَرِيهَا﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ أَيُّهَا اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَكُمْ، فَكَمَا ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ

وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا، كَذَلِكَ يَعِيدُكُمْ مَرَّةً أُخْرَى لِيَجْزِيَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ